حاتم مع شهرته . وذلك انه بات
ذات ليلة في برية مقفرة . واذا بذيب
كان قد ضل فسمع الحس فمشى و
اتى اليه . وكان الذيب قد عطش
وجاع . فقال غيلان ما هذه بارض
ذياب لانها لا ماء فيها . وانت يا ذيب
ضال وانت ضيفي . ولا عندي شيء الا
صيدي . ان ذبحتها هلكت انا وانت
في هذه البرية . وان تركتك
بغير شيء فعار علي . فعمد غيلان الى
لحمة وركبه فقطعها واطعمها
الذيب . وربط عمامته على فخذه
ربطا شديدا . فلما حضر الى محت
سألته زوجته والحت عليه في السؤال
حتى

حتى اخبرها . ففضلوه على حاتم .
لانه تكرم بنفسه على من لا يعقل .
ولا يمدح ولا يذم . واما كون
ذلك جايزا ام غير جايز . فتلك
مسالة اخرى من حكم الشايع وحاتم
وغيلان من الجاهلية . ثم ان
غيلان سافر مرة اخرى في برية
لا ماء فيها ولا مرعى على عادته .
لوثوقه بسير الناقة . وكان
من عادته انه اذا تعبت ناخها
وقعد على ركبتها . فلا تتحرك
حتى يستيقظ . فاتفق انه وجد
صبا قصاده وربطه على ظهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)